{ حزق } (ه) فيه [لا رَأَى لحَازْق] الحازِق : الذي ضَاق عليه خُفّهُ فحزق رجْله : أي عصرها وضغَطَهَا وهو فاعل بمعْنى مفعول .

- ومنه الحديث الآخر [لا يُصَلّي وهو حاقِن أو حَاقِبٌ أو حَازِق] .

(ه) وفي فضل البقرة وآل عمران [كأنهما حِزْقان من طَيْر صَوَافّ] الحِزْق والحَزِيقَة : الجماعة من كل شيء . ويُروَى بالخاء والراء . وسيذكر في بابه .

(ه) ومنه حديث أبي سلمة [لم يكن أصحابُ رسولِ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم مُتَحَزّقين ولا مُتَماوِتين] أي مُتَقَبّضين ومُجْتمعين . وقيل للجماعة حِزْقَةٌ لانْضمام بعضهم إلى بعض .

(ه) وفيه أنه عليه السلام كان يُرَقّصُ الحَسن والحُسين ويقول : .

حُزُقّةٌ حُزُقّه ... تَرَقّ عَيْنَ بَقّهْ .

فتَرقّى الغلام حتى وَضَع قَدَمَيْه على صدْره . والحُزُقّة : الضعيف المُتَقَارب الخَطْو من ضَعْفه . وقيل القَصِير العظِيم البَطْن فذِكْرُها له على سبيل المُدَاعبة والتّأنِيس له . وتَرَقّ : بمعنى اصْعَد . وعَيْن بَقّة : كناية عن صِغَر العين . وحُزُقّة : مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره أنت حُزقة وحُزُقّة الثاني كذلك أو أنه خبر مُكّرر . ومن لم يُنَوّن حُزُقّة أراد يا حُزُقّة فحذف حرف النداء وهو من الشّذوذ كقولهم أطْرِقْ كرَا لأنّ حرف النداء إنما يحذف من العَلَم المضموم أو المضاف .

(ه) وفي حديث الشّعْبي [اجْتَمع جَوارٍ فأرِنّ وأشِرْنَ ولَعِبْن الحُزُقّة] قيل : هي لُعْبَة من اللّعب أخذت من التّحزّق : التّجَمّع .

(ه) وفي حديث علي [أنه نَدب الناس لقتال الخوارج فلمّا رجَعوا إليه قالوا : أبْشر فقد اسْتَأصَلْنَاهم فقال : حَزْقُ عَيْر حَزْقُ عَيْر فقد بَقيَت منهم بَقيّة] العَيْر : الحمار . والحَزْق : الشّدّ البَليغ والتّضْييق . يقال حزَقه بالحبل إذا قَوّى شَدّه . أراد أن أمْرَهم بَعْدُ في إحكامه كأنه حِمْل حِمار بُولغ في شَدّه . وتقديره : حَزْق حمْل عير فحذف المضاف وإنما خصّ الحمار بإحكام الحمْل لأنه ربما اضْطَرب فألقاه . وقيل : الحَزْق الضّراط أي أنّ ما فعَلْتم بهم في قِلّة الاكْتِراثِ له هو ضُراط حِمَار . وقيل هو مَثَل يقال للمُخْبِر بخَبَر غير تامّ ولا مُحَصّل : أي ليس الأمر كما زعمتم